

سورة الرحمن والقيمة المركزية في حياة الإنسان _ متعة التدبر

مدرسة الذاريات (11) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء

جديد من لقاءات - 00:00:01

مدرسة الزاريات مدرسة الزريات لكل مرة نتعلم فيها. آآ نحاول نأخذ صفحة كاملة آآ من جزء الزاريات نتدبر يفهم تفسيره نفهم كلام

السلف نضبط التفسير لان يا جماعة الانطلاق في التدبر بدون تفسير ممكن يعني بيبقى فيه - 00:00:23

اما هنتدبر على قدك لو انت منضبط اوي اوحى تتجراً وتتهور وتخش في حنة انت مش قدها احنا بنقول ان حتى لو انت مش قاري

تفسير كويس ممكن تتدبر بس في حدود فهمك للكلام العربي يعني - 00:00:49

لكن فيه جزء فيه مساحة كبيرة جدا من التدبر هي واقفة على التفسير عشان كده احنا وكل ما تعرف كلام اكثر من كلام السلف وكل

ما تضبط التفسير اكثر كل ما تحس ان انت مجال التدبر اتفتح لك اعلى واعلى واعلى. العمل الفهم استمتاع بالصلاة. كل الحاجات

ديت - 00:01:08

بيت اتفتح لك جامد جدا فيعني احنا بنحاول نقرب لكم كلام السلف. نقرب لكم تفسيرات يمكن بتعتبروها صعبة زي تفسير ابن كثير

وغيره. ان شاء الله اي تفسير نقراه بعد المحاضرة ديت - 00:01:29

ميسر وكمان بنعلمكم سبب الخلاف وليه اختلف العلماء حتى التلاوة نفسها بنحاول نوصلها بحيس انت معك حقبة متكاملة التلاوة

فيها التفسير كعلم فيها قواعد كمان في التفسير وفيها كمان جانب من التدبر وتربويات على قد ما الوقت بيكفي. وبعد كده المجال

مفتوح لك ان انت تتفكر - 00:01:43

عقلك وربنا يفتح علينا وعليكم النهاردة هنبأ بسورة الرحمن. السورة العظيمة الجميلة نتدبر فيها نتفكر فيها. نقرأها الاول. تمام؟ وبعد

كده نطلق فيه في محاولة فهم هذه السورة الطيبة المباركة يا رب يفتح علينا وعليكم بخير - 00:02:06

يلا بنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن خلق علمه البيان الشمس والقمر والنجم والشجر يسجدان

والسما رفعها ووضع الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا والارض وضعها للانام - 00:02:26

فيها فاكهة والنخل ذات الاكام والحب ذو العصف والريحان. فباي رب بكما تكذبان خلق الانسان من فخر وخلق من نار تكذبان مرجا

بحرين بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والم - 00:03:41

ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلى تكذبان رب المشرقين ورب المغربين. فباي الاء ربكم ما تكذبان مرج البحرين

يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ربكما تكذبان. يخرج منهما اللؤلؤ - 00:04:51

ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام. فباي هذه الاية الكريمة من هذه السورة المباركة سورة الرحمن سورة الرحمن.

سورة الرحمن قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة الكرام - 00:06:05

جلسوا يستمعون ما تكلموش قال عليه الصلاة والسلام لهم لقد قرأت هذه السورة على الجن وقد قرأت هذه السورة على الجن فكانوا

احسن مردودا منكم فكانوا احسن مردودا منكم كانوا كلما قلت فباي الاء ربكما تكذبان - 00:06:46

قالوا لا بشيء من الاك ربنا نكذب فلك الحمد كانوا احسن مردودا منكم كانوا كلما قلت لهم وباي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من

اللائك ربنا نكذب فلك الحمد - 00:07:14

يعني ده يفضل انسان يقول هذه الجملة كلما سمع فبأي الله ربكما تكذبان السورة سورة مكية بلا بلا خلاف. تمام؟ بدأت بهذه بهذا الاسم العظيم. اسم الله سبحانه وتعالى. قال تعالى الرحمن - 00:07:37

علم القرآن خلق الانسان علمه البيان تمام الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. تمام هذه آآ انظر الى قول الله تعالى الرحمن الرحمن دال على الرحمة الواسعة. اسم دال على الرحمة الواسعة. ما معنى - 00:08:00

بسم الله تعالى الرحمن الله تعالى الرحمن تمام بسم الله تعالى الرحمن هو اسم دال نعم سورة الرحمن برضو للامانة العلمية الامانة العلمية فيها خلاف هل هي مكية مدنية قبل ما نبدأ حتى المسألة ديت - 00:08:37

لكن الاقرب والله تعالى اعلم انها مكية. انها مكية. اغلب المفسرين اغلى المفسرين على انها مكية. اي مسألة فيها خلاف يعني فيها خلاف بعض الحالة المدنية البعض المكية لكن اغلب آآ اغلب المفسرين وآآ جمهور الصحابة والتابعين على انها آآ مكية - 00:09:20 قوله تعالى الرحمن مسألة بسيطة يعني فيها خلاف يعني قوله تعالى الرحمن الرحمن هو اسم دال على الرحمة الواسعة الرحمن هو الذي شملت رحمته كل شيء الرحمن من فعلان. وفعلان صيغة مبالغة - 00:09:44

فهي دالة على المبالغة في الرحمة دل على المبالغة في الرحمة تمام فعلان دلت على المبالغة في الرحمة الرحمن اي الذي اتصف بالرحمة الواسعة هنا الرحمة المقصود بها الرحمة التي شملت - 00:10:10

المؤمن والكافر البر والفاجر الرحمة التي شملت الانس والجن والطير والحيوان والحشرات كل خلق الله تعالى مرحوم باسم الله تعالى الرحمن هو اوسع صفات الله تعالى ورحمته وسعت كل شيء - 00:10:38

تمام فاسم الرحمن والايديز الاسم ده اثره بيظهر على كل خلق الله تعالى الكافر والعاصي والمؤمن والطائع وكل خلق الله تعالى متأثر باسم الله تعالى الرحمن وتظهر فيهم اثار اسم الله - 00:11:00

الرحمن واما اسم الله الرحيم وفي العادة يختص بالمؤمنين قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. فاسم الرحمن هو يدل على رحمة زائدة ورحمة خاصة خص الله تعالى بها اهل الايمان فقط - 00:11:19

تمام لذلك لما كان اسم الله الرحمن هو اوسع الاسماء على الاطلاق لانه يشمل كل خلق الله تعالى ابن القيم له تعليق لطيف على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:11:40

الرحمن على العرش استوى قال استوى حديس ذكر الرحمن بالزات لما تكلم عن العرش قالوا لان العرش هو اوسع المخلوقات العرش واوسع المخلوقات تناسب من يذكر اوسع الصفات يقول ابن القيم استوى - 00:11:56

باوسع الصفات على اوسع المخلوقات باوسع الصفات على اوسع المخلوقات. فلما ذكر اسمه في حال الاستواء ذكر الرحمن كان ممكن يقول العظيم الكريم الوهاب على عرش استوى ولكن خص الرحمن لانه اوسع الصفات - 00:12:23

واستوى به على اوسع المخلوقات ما معنى اوسع الصفات؟ زي ما قلنا هو اسم دل على رحمة عامة شملت كل خلق الله سبحانه وتعالى طيب ما معنى ان الله رحم الكافر؟ ما معنى ان الله رحم العاصي؟ هنا بنقول ان كل خلق الله مرحوم بالرحمة العامة -

00:12:46

طيب ما هي الرحمة العامة وما هي الرحمة الخاصة الرحمة العامة تشمل نوعين رحمة الابدان ورحمة الارواح. ثاني رحمة الابدان ورحمة الارواح اما الرحمة الاولى هي رحمة الابدان. فالله تعالى رحم جميع خلقه بان دبر لهم رزقهم ومعاشهم وطعامهم وشرابهم وملبسهم - 00:13:08

ونومهم وحياتهم والكون من حولهم سخر لهم السماوات والارض. كل المخلوقات مش للانسان بس ده الانسان وجواه المؤمن والكافر والبر والفاجر فضلا عن المخلوقات فكله يجري رزقه. وكله بينام وكله يبأكل وكله يشرب - 00:13:34

لا لم تمنع يعني لم يمنع يوما رزقه عن عباده سبحانه وتعالى وفي الحديث لا احد اصبر من الله. لا احد اصبر من الله. يدعون له صاحبة الولد. يدعون له صاحبة الولد. وهو يرزقهم - 00:13:53

ويغنيهم ويعافيهم. سبحانه الله! رغم ذلك تجري ارزاقهم فاجر ارزاقهم سبحانه الله يعني البر والفاجر يرزق. العاصي والطاعة يرزق. المؤمن والكافر يرزق. تمام؟ فالكل مرحوم بهذه الرحمة العامة. تمام كله منتفع بتسخير الكون من حوله الشمس والقمر والليل والنهار والارض مهادا والسما بناء وهذه الاشياء كلها ينتفع بها - 00:14:09

خلق الله تعالى البر والفاجر والمؤمن والطائع والكافر وكله فكل مرحوم بهذه الرحمة العامة التي شملت العناية بالابدان. العناية بالابدان فضلا عن رحمته بسائر الخلق. خارج دائرة الابه؟ الانسان تماما. يعني ده الانسان يعني رحمة ربنا في غير الانسان اعلى واظهر - 00:14:36

اعلى وازهر تمام اعلى وازهر. فنجد ان مثلا آآ قوله تعالى ان قوله تعالى وما من دابة في الارض الا الا على الله رزقها. يعني الانسان عنده قدرة على التدبير. الانسان عنده عقل عنده ادوات عنده زراعة وعنده صناعة وربنا الهمه اشياء يعني اسبابه كثير اوي - 00:14:57

الاعجب في ذلك ان ترى رحمة الله تعالى بمن لا حيلة له لمن لا حيلة له. تمام؟ آآ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرهم استودعها. ربنا يقول في سورة العنكبوت وكأين من دابة لا تحمل رزقها - 00:15:27

وكاين من دبري لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم يعني ايه اصلا في دواب لا تحسن حتى الادخار كالطير تغدو خماسا. تروح بطانا كل يوم. كل يوم يجري ارزاقها. ما فيش يوم كده ما فيش حاجة النهاردة هنموت. ده الانسان لو ما عندوش - 00:15:50
حاجة يجي له هلع على طول رغم ان الانسان بص بيدبر ويبدخ وتلاجات وبتاع ومصانع وسوبر ماركتات وخزين والكلام ده. الاعجب هو رحمة الله بخلقي. كيف يرزق النملة والنحلة والحوث في الماء والسماك سبحانه الله! فرحمة واسعة جدا. يبقى دي رحمة الابه؟
رحمة كل - 00:16:09

كل الخلائق اللي هي رحمة ارزاق ورحمة آآ نوم واكل وشرب وراحة والكلام دوت ده النوع الاول من الرحمة في رحمة تانية رحمة عامة برضه. لكن هي رحمة الارواح. وده يختص بالمكلفين الانس والجن - 00:16:31

الله تعالى رحمهم ارسل لهم الرسل انزل الكتب بين الشرائع بين الهداية بين لهم طريق الخير والشر رحمهم بان اعرفهم بنفسي. وعرفهم بالغاية من خلقي. وعرفهم بما يصلحهم. وعرفهم بما يفسدهم. وعرفهم - 00:16:47

بما يعني بما كيف يعود عليهم الخير ما الذي يوصلهم الى جنة الرحمن؟ يبقى رحم الجميع لان الجميع وصلته الرسل والكتب وآآ وبيان الرسل ومعرفة الخير والشر والكلام دوت. فدي رحمة عامة - 00:17:10

ده من اساس الرحمة. اذا كان وده مهم جدا نفهمه. لان احنا بنقول الذي اعتنى بالابدان من باب اولي يعتني بالارواح كده ده رد على المشركين. المشركين اللي بيقلوا ما انزل الرحمن من شيء - 00:17:25

الي قاله لأربنا ما انزلش شيء. ورد على الملاحدة النوع اللي هو بيقول ربنا فيه رب خلق وترك زي صانع الساعة كده عملها ماشية لوحدها تمام؟ خلق وترك نقول هذا لا يمكن لا يمكن كيف - 00:17:41

يتصور ان هذا صاحب الخلق البديع الدال على الحكمة. زائد الذي رحم الناس كل ابدان الناس رحم ابدان الناس واعتنى بابدانهم والبدن ده اقل من الروح. كيف يعتني بهذا البدن ثم يترك الروح هملا - 00:17:58

سودان بلا دلالة ولا بيان. ما ما الامر؟ وما النهي؟ وما الخير؟ ما الشر؟ هذا لا يتصور. لذلك في قصة مؤمن قال ياسين العجيب ان هم ردوا عليه لما اه قال فعززنا بثالث فقالوا انا اليكمر مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثل مثلنا وما انزل الرحمن من شيء. العجيب ان -

00:18:18

ثم ردوا على أنفسهم في نفس كلامهم. بيقولوا ما انزل الرحمن من شيء. طب ازاى بتقولوا ما انزل الرحمن من شيء كلام متناقض. يعني الاسم الدال على انه انزل شيء. لان الرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء. والذي اعتنى بالابدان ومن باب اولي - 00:18:38

بالارواح كيف ينزل ارزاق الابدان؟ كيف ينزل ارزاق الابدان؟ ثم لا ينزل ارزاق الارواح. هذا لا يتصور. ايحسب الانسان ان يترك سدى لا يؤمر ولا ينهى. الم يكن نطفة من مني يمنى؟ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. هذا لا يتصور من - 00:18:58

الرحمن طيب يبقى ده الرحمن الذي رحم الابدان ورحم الاليه؟ الارواح. يبقى دوت اسم الاليه؟ اسم دال على شمول الرحمة. عشان كده ده يفهمك يعني ايه؟ الرحمة اوسع الصفات وما بعد ذلك - [00:19:18](#)

الرحمة الخاصة الرحمة الخاصة باهل الايمان. وكان بالمؤمنين رحيمًا. ده اسم الله الرحيم الرحمة الخاصة دي في الجزئين برضو في الارزاق والابدان ورحمة خاصة في اللي هي الارواح اما رحمته الخاصة باهل الايمان في مسألة الابدان بانه يجعل لهم في رزقهم بركة - [00:19:32](#)

يجعل لهم في ارزاقهم بركة انه يسددهم انه يوفقهم انه معهم معية خاصة انه لا يخذلهم هذه رحمة ايه خاصة واما رحمته بهم في مسألة الارواح انه هداهم للاستجابة للحق - [00:19:54](#)

يعني رحمة للعامة نبين دلالة البيان في حاجة اسمها دلالة البيان دي الرحمة العامة دي بقى دلالة الهداية دلالة الهداية. دي خاصة باهل الايمان اللي ربنا عالم منهم انهم يعني يليق بهم الايمان. يعني ارض طيبة. فالهمهم - [00:20:12](#)

الايمان وهداهم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي عليه. لولا ان هدانا الله. فاجتمع فيهم الهداية الرحمة العامة والرحمة الخاصة واما الكافر والفاجر فاجتمع فيه الهداية ليه؟ العامة بقى فيه الهداية العامة بس. اما الهداية الخاصة ما حصلتش ليه - [00:20:29](#)

وده الفرق بين الرحمن والاليه؟ الرحيم كده هنلاز هنا في السياق ان ربنا قال ايه؟ الرحمن. بعد كده ذكر النوعين من الهداية علم القرآن خلق الانسان. لاحظت؟ ركزت صليت على النبي؟ عليه الصلاة والسلام. علم القرآن دي اللي هي ايه؟ رحمة الارواح - [00:20:48](#) خلق الانسان دي رحمة الابدان تمام علمه البيان ده بقى ادى له الادوات اللي تخلي البدن يا طواق يفهم يبين ويفهم ويستوعب ما يأتيه من من القرآن. وده هيأتي كمان شوية. بس عايز اقول لك ان فيه تناسق بين اسم الرحمن مع بيان - [00:21:07](#)

انه نوعي الرحمة الرحمة رحمة الارواح بالقرآن ورحمة الابدان بالعناية بخلق الانسان تمام يا احباب الدنيا تقرب كده لكن الملاحظ انه سبحانه وتعالى بدأ بالقرآن الاول علم القرآن. خد بالك. بدأ بده الاول. قبل خلق الانسان - [00:21:26](#)

وده له كذا دلالة. دلالتة الاولى ان العناية بالارواح اولى من العناية بالابدان الله سبحانه وتعالى قد يبتيلى انسان في بدنه قد يخلق انسان مسلا ايه؟ مشوه. قد يخلق انسان اعرق. قد يخلق انسان يعني ابكم. قد يخلق انسان معاق - [00:21:49](#)

ده اشكال قد يحصل هذا لحكمة تمام ولكن قد قد يجوع انسان مسلا احيانا هذا لا اشكال فيه انما يكون برضو لحكمة ولكن اهم من ذلك الارواح لان ممكن واحد يبقى يعاق يخش الجنة. يبقى مشوه ويخش الجنة. يبقى جعان ويخش الجنة عادي - [00:22:11](#) طالما روحه سليمة ما فيش اي مشكلة حاصلة ضرر البدن بيتحول الى ثواب اما الذي لا حل له ولا يمكن ان يكون في خير ابدًا هو فساد الارواح اذا فسدت الروح فلا خير. مهما كان البدن منعّم. مهما كان خلق الانسان مكتمل. مهما كان فيه عنده من النعيم والراحة. لا قيمة لكل هذا اذا راحت الروح - [00:22:32](#)

لان في النهاية اللي بيفضل في الآخر في النهاية ايه اللي بيفضل في الآخر؟ في الآخر الجسد ده هو ده اللي بيموت. هو في الحقيقة الروح مش بتموت. هو الموت هو انفصال الروح عن الجسد - [00:22:56](#)

المجسد ده في الآخر هو اللي بيتوقف. وبيبتدي يبلى في القبر. والروح بقى بتكمل طريقها. الروح بتكمل طريقها. فالعناية بالمستمر اولى من العناية بالايه؟ بالفان الهالك هذه الروح بدأ باهم شيء علم الاليه؟ القرآن ثم ذكر قال خلق الاليه؟ خلق الانسان - [00:23:12](#) وده ينقلنا الى مفهوم ثاني مفهوم مركزية القرآن في آ في في فكر المسلم الانسان المسلم لما يقرأ ان ربنا بدأ بالقرآن ثم سنى بخلق الانسان يعرف انه في اولى. مين بيدي قيمة لمين - [00:23:32](#)

فين القيمة الحقيقية في القرآن وليست القيمة الحقيقية في الانسان القيمة الحقيقية قيمة الانسان في القرآن وليس الانسان قيمة مطلقة تمام علم القرآن تدلك على مركزية النزة المركزية للانسان المسلم - [00:23:54](#)

يرى ان المركزية هي القرآن وليست المركزية هي الانسان ان احنا عندنا دلوقتي خطاب جديد خطاب عالمي بيدفع ناحية ان المركزية هي الانسان. الانسان هو مركز الكون الانسان هو القيمة المطلقة - [00:24:21](#)

بغض النزر عن اي شيء. طب تفرق في ايه ديت؟ لأ تفرق طبعا بيفرق في التقييم. يعني دلوقتي احنا بنسمع كلام زي ايه؟ كلام بيبقى

شكله حلو على فكرة. شكله معسول. بس انا دلوقتي هتسمعه هتفتكره حلو. لكن لما اجي اناقشه - [00:24:40](#)

هتكتشف ان هو فعلا كلام فاسد. مسلا بعض الناس يقول لك ايه ربنا خلق الانسان ده ويحببه بيحب الانسان بيحب ليه الانسان تمام طيب آآ ربنا آآ ربنا سبحانه وتعالى مثلا آآ بيحب كل الناس وبيحب كل خلقه. حلو - [00:24:54](#)

الانسانية دي لازم كلنا نلتف حوالين الانسانية. وللازم نعزم قيمة الانسان. وللازم الانسان ده يبقى يبقى ده المكرم عند ربنا تمام؟ وبعد كده نفضل بقى ايه؟ نطوف حوالين الانسان دوت. حلو ده الكلام شكله حلو. تعال انزل في التطبيق بقى - [00:25:15](#)

الكافر ها؟ اخباره ايه معك بيقول لك اه اكرهه ولا ما اكرهوش؟ هو يعني اتبرأ من كفره ولا ولا ايه؟ يقول لك لا ده احنا يا جماعة مش احنا اتفقنا ان الانسانية - [00:25:35](#)

تجمعنا وبالتالي لازم كلنا نحب بعض ولازم كلنا نعيش ويبقى قيمة الانسانية هي الحاكمة علينا. شف بقى اما تفهم التطبيق ترجع تاني للكلام صح الكلام غلط - [00:25:48](#)

الكلام ده بيودينا بيدوب الولاء والبراء. ما فيش ولاء وبراء. ما هو المؤمن والكافر انسان البر والفاجر انسان صح معلش الشاز انسان الملحد انسان الزانية انسانة الفاجرة انسانة كلنا انسان يا جماعة - [00:26:05](#)

وللازم كلنا نقبل الاخر. وكلنا نعيش في ظل المعنى الكبير الانسانية تجمعنا لو احنا مركزنا الانسان هو ده القيمة المركزية اللي بنطوف حوالياها هتضيع الاديان الاديان تضيع الاعراف تضيع العقائد تضيع كل القيم لان انا المفروض انت انسان يبقى خلاص. انت مقبول طالما انت انسان - [00:26:29](#)

وده بيدوب كل المعاني اللي احنا بندور حوالياها لكن لو انا قلت لأ يا جماعة القيمة المركزية هي القرآن والانسان يعرف قيمته على حسب القرآن. القرآن هو الاساس او الوحي يعني هو القيمة المركزية هو الوحي - [00:26:54](#)

وبعد كده الانسان دوت هنشوفه بقى نقيمه حسب الوحي نعرف ساعتها نقول ده انسان مقبول ولا مرفوض يتحب ولا يتكره ولا نص نص حسب حاله القيمة المركزية عند المسلم ايه؟ عند المسلم هي الوحي هي الوحي - [00:27:13](#)

الفرق يا جماعة بين الاثنين. فرق كبير جدا بين الاثنين ان انت تقول القيمة للانسان وقيمة القرآن. وده نجده في كتاب ربنا. ربنا بيقول قل ما يعبا بكم ده الانسان اهو قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم - [00:27:30](#)

انت ما لكش قيمة الا بالعبادة. ما لكش اي قيمة عند ربنا الا بالعبادة. فقد كذبتم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما يعني ساعدبكم عذابا اليما فلو ربنا بيحب الانسان طب هيدخل ناس النار ليه - [00:27:46](#)

صح؟ ربنا لما قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قال لهم ايه؟ قل فلم يعذبكم وانا بعزبك طب وانت وانت حبيبي اعزبك ليه؟ فلو ربنا بيحب الانسان من حيس هو انسان - [00:28:02](#)

يبقى مش هيعذب حد يبقى يلغي الجنة والنار بقى. هي جنة بس لكن لو انا قلت ان القيمة المركزية للانسان وقدر الانسان عند الله بقدر ارتباطه بالوحي كده المفاهيم عندي متسقة ما يحصلش اي خلل ولا تعارض في المفاصد - [00:28:17](#)

تمام؟ وبالتالي اوالي واعادي على الوحي. لو واحد قال لك يا عم ده ربنا قال ولقد كرمنا بني ادم. ايوا صح ربنا كرمه وادى له ادوات ندوات ادى له عقل ادى له فهم علمه البيان. اذا احسن استعمال هذه الادوات صار محبوبا. هو ادى له ادى له تكريم - [00:28:31](#)

انا اديتك حاجة حلوة. فانا كده اكرمك فضلتك على البهايم انت بقى استعملتها صح تبقى محبوب عندي انت استعملتها غلط تبقى مرفوض عندي فرفضت الكرامة وياه لم تحسن استعمالها يبقى انا بشوف القيم - [00:28:52](#)

بترتيب الايه القرآن. القرآن بيقول علم القرآن دي القيمة المركزية اللي انا بطوف حوالياها. خلق الانسان ده تابع للقيمة المركزية فالانسان لا يكون انسان موقر لا يكون انسان له قدر الا بقدر ما عنده من القرآن. وبالتالي يصل الى قدر الذي يستحقه - [00:29:11](#)

الرحمة تمام؟ بص كأنا بنرجع تاني الرحمن ادي الرحمة القرآن هو الوحي. الانسان. تعال نرجع تاني الانسان بياخد قيمته على قدر ما عنده من الوحي وبينالمقابل ذلك الرحمة اللي بتوصله - [00:29:31](#)

الجنة ايه رأيكم في الكلام ده الانسان اللي اتخلق على قد ما ياخذ قرآن وحي على قد ما ينال من الرحمة وبالتالي تكون منزلته في

الجنة. تمام؟ يبقى ده ده معنى - 00:29:47

خطير جدا بص مع ان ثلاث ايات كده بتعدي عليك بس بتأسس مفاهيم وافكار بتواجه افكار رهيبة خطيرة جدا بتحاول ان هي تبث في ولادنا دلوقتي تحت مسميات الانسانية وتجمعنا والكلام ده وتحتيها دوب دوب دوب العقائد دمر الاديان دمر دمر عشان كله يدوب في كله - 00:30:00

الحقيقة هو كل اللي مستهدف به المسلمين. وكده كده الكفار ما ما بيمشيش معهم الكلام دوت الحاجة الثانية اللي متعلمة من الحقة ديت ان ربنا آآ قدم العلم الرحمة ثم العلم ثم الخلق - 00:30:20

وده ترتيب مهم ان مبدأ كل شيه الرحمة الرحمة قبل العلم وان العلم لن يكون علم نافع الا مع رحمة فلا بد ان يكون المعلم رحيما ولا بد ان يكون الداعية رحيما. ولا بد ان يكون الرسل رحماء - 00:30:38

تمام؟ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فلازم نتعلم يا جماعة عند التعليم الرحمة. البسمة الصبر على المتعلم. هوصل لك المعلومة. مش زي ما بنشوف دلوقتي بعض المشايخ للاسف طالب يمشي من درسه يهزأه - 00:30:55

يهزقه اه طالب يصل يسأله سؤال يسخر منه هذا لا يكون ده واحد ما قرأش سورة الرحمن تمام؟ وبعد كده نرى ان الله قدم العلم على الخلق وكأن العلم هو الاساس - 00:31:10

ده القيمة الضخمة اللي الانسان بيتلقاها علشان وكل ما يزداد علمه كل ما يزداد في معنى الانسانية ومعنى القيمة. طبعا العلم الشرعي هو الاساس وبعد كده العلم الديني مع العلم الشرعي يخلي قيمتك اعلى. اما علم دينوي بس بدون علم شرعي خالص لا ينفع الانسان ولا قيمة له - 00:31:26

وهنا في فائدة كده آآ يقولوها على السكة يعني آآ يقولوا ان ربنا فصل علم القرآن عن خلق الانسان في فائدة في العقيدة. احنا درسنا في العقيدة ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:31:46

صح كلام الله غير مخلوق لان كلام الله صفة من صفاته وصفات ربنا غير مخلوقة. اي ان القرآن بدأ بان الله تكلم به الله تكلم به اذا القرآن ابتداءه انه صفة من صفات الله سبحانه وتعالى غير مخلوق - 00:32:06

ذلك هنا ده دليل على ان القرآن غير مخلوق. لانه فصل الخلق عن القرآن قال علم القرآن سم قال خلق الانسان وهذا مثل قوله تعالى في سورة الاعراف ال له الخلق والامر - 00:32:25

بصل بين الخلق والامر البصل بين الخلق والامر. فالامر اللي هو الوحي يعني اللي ربنا بيتكلم به. فده غير مخلوق. خلاص خلق الانسان احسن خلخته وتنزيهه وفي انفسكم ايات يعني في انفسكم افلا تبصرون - 00:32:36

ثم قال تعالى علمه البيان ادي اول من اه يعني من نعم الله على الانسان انه علمه البيان. ما معنى ما معنى علمه البيان ما معنى علمه البيان؟ علمه البيان يعني علمه ان يبين عن نفسه - 00:32:54

تعلمه ان هو يعبر عن نفسه. جعل له لغات جعل له شيه يعبر به عن نفسه. يقدر يعني ايه؟ فكما قال تعالى فاذا هو خصيم مبين يعني يستطيع ان يبين حجته. ويتكلم ويصف ما فيه. لو اردت ان تعرف قيمة هذه النعمة فانزr الى العجاوات من - 00:33:11

بهائم. هو قلنا ممكن يكون الانسان عنده قطعة مسلا او او حاجة زي كده فممكن تكون مريضة مسلا. مريضة يعني بتصرخ مسلا تتلوى يعني بيقف قدامها فعلا عاجز. يعني اللي عنده حيوان اليف مسلا قطعة او او او نحو ذلك يعني فيبقى فعلا لما الحيوان ده بيتألم - 00:33:31

يقعد يصرخ كده تبقى انت كائنك عايز تقول له انطق قل مالك انا مش عارف اعمل لك حاجة. ده مغص ولا ولا فيروس ولا بكتيريا ولا ما لك وممكن يموت قدامك وانت بتبكي - 00:33:51

بتبكي وانت مش عارف ما له والدكتور مش عارف ما له. ليه ما عندوش الافصاح ما يقدرش يبين هذه نعمة يا اخوان الانسان يوبين يقدر يقول انا في ايه. يقدر يعبر عن مشاعره. يقدر يعبر عن احساسه. يقدر ان هو يوصف دواء. يقدر ان هو - 00:34:05

يحول المعلومات اللي في دماغه الى كلام بيان حتى ما قال علمه الكلام البيان يعني كلام يعبر به بادل الالفاظ وبين في سورة العلق

نعمة تانية قال سبحانه وتعالى آآ علم بالقلم كمان علم الانسان ما لم يعلم. مش بس اداله البيان اللي هو بيوضح به علمه الكتابة. يا جماعة - [00:34:24](#)

دي حاجة انسانية محضة. غير موجودة في الحيوان ولا في اي مخلوق اخر. الانسان استطاع كمان مش يتكلم طب ما احنا لو قعدنا نتكلم هنعسى. علم الانسان التدوين ان هو يدون بالقلم وبعد كده فكرة التدوين عموما بعد كده اتحولت من قلم الى حواسب وسيديهات وفلاشات وهاردات - [00:34:47](#)

كل ده تحت علم بالقلم. كل ده علم ربنا علمه الانسان. ولولا ذلك الانسان ما كانش عمره يتطور ابدأ. هو ايه اللي بيخلي الحيوانات عمرها ما بتتطور ابدأ. الاسد بيعمل نفس الاداء منز خلقه الله. كذلك القرد والسماك لان هو ما بيتطورش. وعنده فكرة تطوير. اولاً لا يحسن البيان - [00:35:07](#)

غير معلم لا يحسن التدوين عشان اللي بعده يستفيد من تجربته. لكن البشر بيبيين بيفهم بيقدّر بطور نفسه بيقدّر يسجل علشان اللي بعده يبدأ من حيس انتهى ونبدأ سلسلة التطوير ويتطور الانسان وتزهّر يزهر المرحلة اللي احنا فيها ديت. فالانسان دائم التطوير وفي نفس الوقت الحيوان - [00:35:27](#)

متوقف تماماً عن هذا الامر. ده كل ده ربنا علمه. العجيب بقى ان الانسان الغبي بعد كل ده لانه اتطور ولانه وصل للقمر ووصل تحت البحار ووصل للزكاء الصناعي والروبوتات قال لك خلاص انا كده ايه شكرا احنا - [00:35:47](#)

تغنينا عن الاله واحنا ايه؟ الحدنا وعرفنا سر الكون وعرفنا قوانين الكون وعرفنا الفيزيا والكيميا والفلك. ففكرة الاله دي فكرة قديمة خلاص احنا دلوقتي مستوعبين كل حاجة. ما اغبى هذا الانسان يعني - [00:36:04](#)

دماغ بهزا الانسان هو مش مدرك ان اصلاً كل اللي انت فيه بسبب الكلمة دي علمه البيان. علم بالقلم. لولا علمه البيان وعلم بالقلم ما كان هناك اي علوم ستجري على الانسان ولا يوصل للي هو صله. فمفروض كل ما الانسان يتطور ويوصل اكثر يسجد لله شكرا - [00:36:17](#)

عشان كده قال بعديها ايه الشمس والقمر بحسبان. يعني يا انسان لما تتعلم وتلاقي ان الشمس والقمر بالحساب الدقيق ده وتتعلم وتفهم الافلاك يبقى اعمل زي النجم والشجر اه والنجم والشجر بيعملوا ايه؟ يسجدان يخضعان لله فالاولى بك لما تعلمت ووصلت للفلك ووصلت - [00:36:34](#)

الحسابات الدقيقة دي انك تبقى ما يكونش النجم والشجر احسن منك. انت اللي متعلم وانت اللي فاهم وانت اللي مدرك هذا الكون بابعاده الدقيقة الدقيقة انت كنت اولى انك تقول سبحانه الله! انت كنت اولى انك انت تقر لهذا الكون بصانع خالق عظيم له غاية من هذا الخلق وان - [00:36:54](#)

اكد انه واحد وانه يستحق العبادة نجم الشجر صاروا احسن منك. انت عرفت ان الشمس والقمر بحسبان الحد واللي مفروض اللي يعرف ان الشمس والقمر بحسبان كل ما يزداد علم يزداد سجود - [00:37:14](#)

بقى الكلام جاي ببعضه ازاى؟ علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان حساب دقيق. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل ايه؟ سابق النهار. فالقصر وجعل الليل سكن والشمس والقمر حسابنا. ذلك تقدير تقدير العزيز العليم. سبحانه وتعالى. قدر كل شيء خلقه - [00:37:28](#)

بقدر كما قرأنا فيه سورة القمر في المرة الماضية. الشمس والقمر بحسبان يعني بحساب دقيق جداً. يعني شف الافلاك يا جماعة ديت زي ما هنشوف كده والسماء رفعها. ووضع الميزان. الافلاك دي يا جماعة يعني يعني - [00:37:48](#)

يعني كل ما الناس بتتطور في فهم ازاى الارض بتدور والشمس والكلام ده الموضوع مبهر لدرجة غير طبيعية مسألة دقيقة لدرجة غير طبيعية. يا جماعة الثوابت الكونية مسلاً. فكرة السوابت الكونية كلنا خدنا فيزيا. خدنا السوابت - [00:38:04](#)

ثابت ثوابت الجاذبية آآ السوابت الكونية كلها. الناس بتتكلم ان الثابت الكوني ده لو اتغير واحد صفر بعد صفر واحد آآ الحياة تنهار تماماً. يعني يعني اي سابت من السوابت الكونية في الفيزيا في الكيميا في الكلام دوت لو اتغير بس - [00:38:22](#)

يعني واحد من مئة الف الحياة تنهار وتدمر. الموضوع ماشي بميزان ادق من الذهب بكثير. يعني الارض بتدور بميل معين. سرعة معينة والشمس لها كتلة معينة جازبية معينة وسرعة الطرد دي بتساوي سرعة الجذب دي وبالتالي الارض بتسير في مسار سابت منز خلقها الله سبحانه - [00:38:41](#)

وتعالى لو زادت السرعة سنة هنطير برة خالص. قلت السرعة سنة هنتشفط جوة الايه؟ جوة الشمس وكذلك عطارد وبلوتو كل واحد واخذ سرعة على حسب مكانه وكتلته حسب مكانه. في الاخر عشان يظل في الاخر ماشي في مسار - [00:39:05](#)
سابت لا بيتشفط ناحية الشمس بالجازبية ولا بيتطرد نتيجة السرعة. شيء مخيف. شيء رهيب. شيء دقيق جدا. حسابان عثمان ولا ده يختلط ده ولا يدخل في دوت ولا المجرة تخش في مجرة ولا في كل واحد ماشي كل في فلك ايه يسبحون. طب مين اللي بيعمل ده الانسان - [00:39:21](#)

هو انت مجرد اكتشفت ماشية ازاى الحد؟ طب هو مين اللي ممشيها يعني يعني هل انت وصلت ان انت اللي بتمشيها؟ فتقول خلاص انا رب انت اللي دلوقتي بتسيرها ولا انت مجرد عرفت بس؟ عرفت ماشية ازاى فتلحد يا حلاوة - [00:39:39](#)
طب مين بقى اللي عمل كل ده؟ ده المفروض انت تسجد لما بتعرف. حاجة عجيبة والنجم والشجر يسجدان النجم والشجر الجدد قيل النجم هو النجم المعروف الشجر الشجر اللي هو اللي ساق. اللي ساق بيسموه شجر - [00:39:55](#)
يسجدان قول ثاني قول ثاني ان النجم خدوها دي دي جديدة عليكم. النجم هو ما لا ساق له. يعني النبات اللي ما لوش ساق زي ايه؟ زي البصل والبطيخ والحاجات ديت - [00:40:12](#)

ده بيبقى نبات ما لوش سائق زي الشجر. والعرب تسمي ما لا ساق له نجم العرب تسمي ما لا ساق له زي البطيخ وكده سميه نجم احيانا. فاختلفوا في النجم. البعض قال النجم - [00:40:25](#)
هو ما لا ساق له والشجر هو ما له ساق خلاص القول الثاني النجم والنجم المعروف والشجر الشجر الايه؟ المعروف طيب اللي قال ان النجم ما لا سقى لو قال كده ليه؟ قال للمناسبة - [00:40:39](#)

لان الكلمة دي عند العرب اللي هي المعنيين لها معنى النجم اللي احنا عارفينه ومعنى ما لا ساق له طيب فيه واحد بص للمقابلة قال طالما قلنا دي شجر يبقى نقوله ديت الايه؟ ما لا ساق له عشان تمشي مع بعض. فده اختار القول ده على اساس كده - [00:40:53](#)
تمام آآ اللي اختار النجم قال ان ما جاش في القرآن خالص من اوله لاخره ان النجم بمعنى الايه؟ ان النجم بمعنى بمعنى آآ ما لا ساق له وحتى في ادلة في القرآن تدل ان المقصود بالنجم النجم. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر - [00:41:08](#)

نجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس فيقول ده استعمال القرآن واستعمال القرآن للكلمة دايمًا في معنى معين ويكون قريبة بترجح المعنى في الحجة المختلف فيها. يعني احنا مختلفين دلوقتي النشب. معناه ما لا ساق له ولا النجم اللي في السما؟ نشوف استعمال القرآن. النجم بتيجي في القرآن - [00:41:29](#)

معنا اكثر. تيجي بمعنى النجم اللي في السماء خلاص يبقى هو النجم اللي في السماء. وده الراجح. وده الاقرب. ان النجم هو النجم الايه؟ اللي في السماء وكان هنا المقصود ما انت ممكن تبص لها من ناحية ثانية. اللي فوق واللي تحت. ما انت بتقول هنا مناسبة بين ما لا سق له والذي ساق. طب ممكن نقول قول ثاني - [00:41:50](#)

تمام؟ نقول ان ربنا جاب اعلى حاجة واقل حاجة بتشوفها. ايه اقل حاجة بتشوفها في مستوى نترك الشجر؟ اعلى حاجة النجم. ده كله بيسجد لله. وما بينهما بقى والنجم والشجر يسجدان. ما معنى يسجدان؟ القول الاول - [00:42:08](#)

ناس جدان يعني يخضعان لله تعالى وجود بمعنى الخضوع والانقياد. ده المعنى الاول والمعنى الثاني يسجدان اللي هو السجود السجود. طب ايه هو بقى سجود النجم والشجر البعض قال السجود هو سجود الظل - [00:42:22](#)

يتفياً ظلالة يتفياً ظلالة عن اليمين والشمال سجدا لله. قالوا ان ان الشجر لما ضله بيتحرك كده هو هو ده سجود الايه؟ الشجر واختلفوا بقى في سجود النجم هيبقى عامل ازاى - [00:42:39](#)

والبعض قال هذا امر نتوقف فيه ونقول يسجدان وخلص ونقول كل مخلوق له سجوده الذي يعلمه الله لا نعلم كيف يسجد النجم كيف يسجد كذا وكذا كل مخلوق له سجود يعلمه الله سبحانه وتعالى - [00:42:54](#)

زي ما ربنا قال في سورة آآ النور كل قد علم صلاته وتسبيحه. خد بالك من هو ديت. كل قد علم ايه؟ صلاته. يعني كل واحد له صلاة لوحده وتسبيحه وتسبيحه لوحده - [00:43:14](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون ايه؟ تسبيحهم. كذلك كل شيء يسجد لله. لكن مش ضروري ان يكونوا عارفين كيفية سجوده. فده احد الاقوال ثم قال تعالى والسماء رفعها. نفس الكلام بقى اللي قلته لكم في الافلاك بيتكرر هنا. كيف رفعها؟ وازاي هي متماسكة؟ وازاي الاجرام دي كلها بتسير بهذا - [00:43:30](#)

والالتقان. اه ثم قال تعالى ووضع الميزان يعني وضع العدل المقصود ان بالميزان العدل والعدل والبعض قال الميزان هو الميزان المعروف وكأن واحد فص وما فيش تعارض. كأن واحد فسرهما بالعدل - [00:43:52](#)

واحد فسرهما باداة العدل واحد فسرهما بالعدل. والتاني فسرهما باداء ادوات العدل. ما فيش تعارض. فالمعنى الاعم احسن نقوله الميزان العدل عموما ويشمل ادواته يشمل ادواته الا تطفوا في الميزان - [00:44:08](#)

يعني لا تفسدوا لا تزلموا. الله خلق كل شيء بعدل وامر بالعدل. ونهى عن الظلم وحرّم الزلم على نفسه وعلى عباده وبالتالي لا تفسدوا ولا تزلموا. ومن اظلم الظلم ان يجعل لله ندا. نبص بقى الكلام ايه - [00:44:23](#)

الكلام يجيب بعضه. تمام؟ من اظلم الظلم ان يجعل الانسان لله ندا. يبقى هو خلقه ورزقه وبتناع. وبعد كده يجعل له شريك ان الشرك ايه؟ لظلم عظيم. والعدل ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا - [00:44:41](#)

واقيموا الوزن بالقسط بالعدل. ولا تخسروا الميزان. تمام ثم قال تعالى مبينا قدرته ونعمته على عباده. السورة دي مليئة بالنعم قال سبحانه وتعالى والارض وضعها للانام يعني هيأها ومهدا وبسطها ومهدا وفرشها لتصلح لعيش الناس - [00:44:54](#)

والا لو كانت تميت بهم ما تصلح الحياة. لو كانت كلها كالجبال ما تصلح للحياة. فهذه من نعمة الله. احيانا احنا بنتعامل مع حاجات كانها حق مكتسب لكن كون الارض بهذه التهيئة - [00:45:21](#)

كان ممكن يبقى حاجة تانية يحمد الله انه هيأ الارض كان ممكن يخلق انسان في زروف صعبة جدا. تخيل حياتنا كلها جبال هتعيش هتعيش غصب عنك بس معاناة مأساة. تمام - [00:45:33](#)

تخيل ارض بتميد بك كل شوية شيء شيء مرعب يعني انسان لا يستطيع ان يحيا لكن ربنا الارض قرار جعل السماء بناء. كل ده عشان عشان الانسان وفي الاخر ايه الهدف من وراء ذلك؟ الانسان يشكر بقى - [00:45:45](#)

انسان يعبد الله كل ده مهياً علشان هدف مش عشان خاطر انت حلو زي ما قلنا الانسان قيمته في الوحي في الاخر. علشان ينقاد لله سبحانه وتعالى قال مبينا نعمة فيها فاكهة - [00:46:00](#)

والنخل ذات الاليه؟ الاكمان يا فاكهة والنخل مع ان النخل من الفاكهة بس قالوا ان النخل فاكهة مميزة والفاكهة كل الفواكه والنخل طب ما النخل من الفواكه؟ قالوا النخل طبعا لعزيم النعمة بالنخل - [00:46:16](#)

النخلة يا جماعة عجيب النخل ده هو فاكهة وهو غزاء في نفس الوقت ينفع واحد يعيش عليه تمام؟ وهو دواء وهو وهو آآ حلو المذاق فاكهة حلاوة غزاء دواء النخل ما ما لوش مسيل يعني - [00:46:32](#)

والتمر وانواعه واشكاله ودرجاته حاجة روعة يعني النخل النعمة بالنخل حاجة كبيرة اوي والنخل ذات الاكمان ايه الاكمان ديت بيقول لك الاكمان هي الاليه هي بيسموها ايه النخل زاد الاكمان - [00:46:52](#)

كم كده عارف انت حاجة زي الكم الكم هي ايه؟ هي اوعية الطلع. يعني النخلة بتطلع كده وبعد كده بيتندي يطلع ايه؟ حاجة كده زي زي لسان كده يطلع وبعد كده يبدأ الطلع يطلع فيه - [00:47:22](#)

تمام وبعد كده بينشق تمام وبيتندي يطلع منه الاليه العزق بتاع التمر دوت يعني والنخل ذات الاكمان النخل بتطلع وبعد كده يطلع لها حاجة زي الاكمان كده. زي زي اوعية - [00:47:38](#)

اللسان ضخمة كده. وعاء كبير. والوعاء دوت بيبقى جواه الطلع. اللي هو بعد كده بينبت ويتحول لعزق. والعزق ده يطلع منه ليه التمر؟
العزق ده اللي هو لما تمسك كده ايه ؟ تمر كده بالعزق بتاعه طالع كده التمرية فيها كل الفروع ديت - [00:47:55](#)
ده ده الوعاء. الوعاء بتاع الطلع ده اسمه الكم الاكام يطلع منه جواه الطلع والطالع دوت بيتندي ينشق ينشق يتحول لعزق والعزق
يطلع ايه؟ تمر بعد كده تمام زات الاكام. ثم قال تعالى والحب ذو العصف - [00:48:15](#)
والريحان ركزوا بقى عشان دي حلوة والحب ذو العصف والريحان طيب الحب اللي هو الحب الحبوب يعني ما معنى زو العصر؟ قالوا
ذو العصر يعني زوق التبن يعني الحبوب لما بتطلع - [00:48:34](#)
بيبقى فيها ايه؟ لها لها لها لها لها حوايلها كده بيبقى هو الحباية في الحباية نفسها. الحباية نفسها حوايلها قشر بيبقى يابس تمام؟
والقشر اليابس ده لما بينزل تحت كده وينشف بيتحول لتبن - [00:48:56](#)
الحب زو العصر العصف ده اللي هو التبن يعني تمام وكأن ربنا بيמתن عليك ان كمان الحباية ديت هي حباية وبيطلع منها كمان تبن
والتبن ده بيبكون غزاء للارض وغزاء للبهائم - [00:49:10](#)
يبقى الحباية نفسها غزاء لك وتنفع غزاء للبهائم والتبن يبقى غزاء للارض وينفع غزاء للبهائم فكن لها منافع. حتى اللي بيفلت منها
حتى اللي بيقع على الارض فيه مصلحة لك ولارضك ولدوابك - [00:49:29](#)
الحب زو العصر يعني التبن او الاشياء اللي هي بتتهش كده من الايه؟ من العصر من الحبة وتتساقط حلو والريحان ركز بقى في
الريحان عشان في آآ في آآ قراءتين في الريحان - [00:49:47](#)
والحب ذو العصف والريحان القراءة الثانية والحب ذو العصف والريحان والريحاني بالكسر لو قلنا هي مضمومة يبقى معطوفة عليه
على العصر لو قلنا ان هي مكسورة تبقى معطوفة على الايه - [00:50:04](#)
انا اسف لو قلنا ان هي مضمومة تبقى معطوفة على الحب الحب ذو العصف والريحان يبقى الريحان وده حاجة ثانية غير الحب
خالص ولو قلنا والحب زو العصر والريحان يبقى الريحاني دي حاجة من تبع الحب. يبقى الحب ده فيه عصف - [00:50:26](#)
وفي ريحان طيب نفسر الاثنين لو قلنا ان الريحان مضمومة الريحان ده هنا بنتكلم في حاجة ثانية غير الحب زو العصر قالوا لما قالوا
ان هي المضمومة ديت كسروها بالريحان المعروف. الريحان يعني هذا النبات طيب الرائحة - [00:50:47](#)
والبعض فسر تفسير اوسع قال كل نبات له رائحة جميلة يسمى ريحان تاني البعض فسرنا بانه الريحان المعروف الريحان زهرة
الريحان والبعض عمم الريحان هو كل نبات له رائحة طيب هنا يبقى الكلام ماشي ازاى؟ كأن ربنا بيقول الحب زو العصر اللي هو دوت
رزق واكل والدواب وكله وكمان جعلت - [00:51:10](#)
لكم نباتات لها رائحة طيبة. حتى لو لم تؤكل ولكن ينتفع بريحتها وصارت النعمة في الطعام والدواب وحتى الرائحة فيها نعم وانعمت
عليكم بما يؤكل وما تأكله الدواب وانعمت عليكم بما له رائحة طيبة فمنه ما يؤكل ومنه ما لا يؤكل ولكن ينتفع - [00:51:39](#)
بريحه الطيب ده على ان هي مضمومة وعلى ان هي مكسورة. يبقى الحب زو العصر والريحان اه هنا لما اتكسرت البعض فسرنا ان
الريحان هو الرزق الريحان فسروها بالرزق والمقصود بالرزق اي الايه؟ الحبة نفسها بقى. يعني احنا بنقول الحب - [00:52:02](#)
الحب ده زو العصر. العصف ده اللي هو التبن اللي هو بتنتفع به الدواب. والريحان هو الرزق اللي في الحبة للانسان نفسه تاني
والحب زو العصر والريحان لو مكسورة هيفسروا يقولوا الريحان هو رزق الانسان من هذه الحبة - [00:52:29](#)
اللي هيقول ان الريحان مكسورة على قراءة الكسر يعني. هيبقى عنده الحب زو العصر العصر هو رزق الدواب والريحان هو رزق
الانسان من هذه الحبة كده والحب زو العصر والريحان قال فباي الاء - [00:52:51](#)
ربكما تكذبان. يعني باي شيء من نعم الله تكذبون ولا تؤمنون ولا تسجدون لله تعالى ثم قال تعالى خلق الانسان من صلال كالخار
خلق الانسان من صلال يا الفخار. يعني ايه بقى الكلام دوت - [00:53:10](#)
الفخار عارفين الفخار؟ الطين لما ييبس ويبقى له صوت صلصلة بيسموا الصوت ايه؟ صلصلة. لما تخبط على الفخار كده بتسمع ايه؟
صوت. ده بيسموه صلصلة صلال كالخار طيب الانسان المقصود به هنا - [00:53:30](#)

اصل الانسان اي ادم عليه السلام لان ما بعد ادم خلق من نطفة خلاص بدأت التناسل الطبيعي لكن لكن آدم عليه السلام خلق من تراب طيب هنا نرى ان ربنا ذكر ادم في آيات خلق من تراب - [00:53:49](#)

في آيات خلق من طين وفي آيات من حما مسنون وفيه آيات صلصال كالفخار هل في اشكالية في الجمع بين المعاني دي هقولها لكم بسرعة وانتم اذكيا وبتلقطوا بسرعة كل الحاجات دي مش متعارضة - [00:54:15](#)

انما هي مراحل مراحل خلق ادم مراحل هو بدأ تراب تراب التراب هنحط عليه ماء ثاني تراب هنحط عليه ماء هيبقى ايه بيبقى خلقه من طين تمشي الطين لما لما يطول مكته - [00:54:34](#)

ان ربنا خلق ادم وما نفخ فيه روحه على طول ترك وطين لفترة طويلة حتى ييبس فلما الطين بيطول بيتغير فيبسموه لما يتغير حما لما ايه لما بيتغير ويطلع له ريحة كده بيسموه حمق. فده معنى حما مسنون. يعني الطين بعد ما طول - [00:54:57](#)

وبدا يتغير فصار له رائحة لما يتصلب خالص يبقى ايه يبقى فخار كده تمام فده هنا ذكر المرحلة الاخيرة اللي هي الفخار لما تصلب خلاص ما قبل بقى نفخ الروح - [00:55:19](#)

وخلق الجان من مارج من نار. يعني ايه مارج مارج يعني خليط من نار يعني ايه مارج من نار؟ قالوا المارج من النار هو آ على الله الذي يختلط فيه اللون الاحمر مع الازرق مع الاصفر - [00:55:38](#)

كده خليط وهذا يعتبر اصفى الله انتم عارفين تعالوا نركز كده لما يبقى في لهب قدامك يبقى تحت احمر خالص او او برتقالي جدا اعلن الله كده حتى تلاقيها في عين الفرن نفسها - [00:55:59](#)

اعلى الله بتلاقيه بيتدي يطلع الوان بقى. في اعلى الله الوان بيبقى ازرق وبيبقى فيه ازرق مع احمر مع اصفر مع برتقالي. فتحس الحتة دي فيها خليط من الالوان الحتة دي بيسموها اصفى الله. اصفى حتة في الله هي بتبقى ايه؟ اعلى اللي فيه الخليط دوت - [00:56:17](#)

فربنا خلق الجان من مارج من هذا الخليط من نار يعني هتلاقي في تفسيرات الله خليط وتلاقي في تفسيرات الله اعلى الله ما فيش تعارض. لان اعلى اللعاب تختلط الالوان في هتلاقي الاحمر مع الازرق مع الاصفر - [00:56:37](#)

خلق الجان من ايه؟ مارج من نار من مارج من نار ثم قال تعالى فبأي الاء ربكما تكذبان. اه اصفى الله لان هو ما بيبقى فيهبوش دخان فعلا رب المشرقين ورب المغربين. كل اية يا جماعة ممتعة - [00:56:52](#)

كلها بنفهمها سورة الرحمن على فكرة يعني من الصور الثقيلة جدا في الكلمات يعني انا بحاول على قد ما اقدر هوصل لكم المعاني كل اية فيها اعجاز كل اية فيها ابهار. كل اية - [00:57:12](#)

كل اية فعلا الدال على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. كل كلمة رهيبة. بصوا اللي جاي بقى ديت شفتهم لما قلت لكم صلصلك الفخار والمارج من نار. وازاي فهمنا العصف والريحان والاكمام وحاجات - [00:57:30](#)

تعال بقى في اللي جاي قال رب المشرقين ورب المغربين. يعني ايه الكلام دوت اقول لك المشكلة وبعد كده احلها لك ربنا قال في سورة في سورة آ المزل. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكلا - [00:57:45](#)

طيب في سورة المعارج قال رب المشارق والمغرب رب المشارق والمغرب سورة الرحمن رب المشرقين ورب المغربين. تتحل ازاي ديت بقى تعال نقولها واحدة واحدة. اللي تفهمها ببساطة جدا الشمس علشان حركة الارض. الارض اولها فيها ميل شوية. تمام؟ فيها ميل شوية - [00:58:04](#)

بتدور حوالين الشمس وبتدور حوالين نفسها في نفس الوقت ولان مكانها من الشمس بيتغير كل يوم يعني كل يوم مش بتبقى في نفس المكان من الشمس بيتغير مكانها من الشمس - [00:58:29](#)

فنقطة الشروق مش هي نفسها كل يوم يعني انت بتحسها هي نفسها بس لا هي اتحركت سنة حركت سنة كل يوم الشمس بتشرق من نقطة مختلفة. هي هي قريبة. بس مش هي نفسها ابدًا. مش ممكن تشرق النهاردة من نفس النقطة بتاعة امبارح ولا - [00:58:42](#)

كل يوم بتتحرك هي تتحرك كده على مدار الايه مسلا الشتاء كله. تقعد تتحرك لغاية ما توصل لاقصى نقطة وبعد كده لما يجي الصيف

ايه بتبتدي ايه ترجع ثاني بعد كده الفصل سنة تلف ثاني يبتدي تتحرك - 00:59:01

شمس مسلا من من الشمال لليمين مسلا. بعد كده ترجع ثاني من اليمين للشمال. فطول السنة بتبتدي تتحرك حركة الى اليسار الى

اليمين على حسب اختلاف الفصول لها اقصى ما كان في الصيف واقصى مكان في الشتاء - 00:59:20

فلو نزرنا الى ان هي كل يوم لها مشرق وكل يوم لها مغرب يبقى رب المشارق والمغارب ولو بصينا لاقصى درجة في الشتاء واقصى

درجة في الصيف يبقى مشرقين ومغربين ولو بصينا لعموم فكرة الشروق والغروب يبقى رب المشرق والمغرب - 00:59:41

يا رب تكون اتفهمت ثاني لو بصينا لكل نقطة كل يوم يبقى مشارق ومغارب. رب المشارق والمغارب لو بصينا لاقصى نقطة في الصيف

واقصى نقطة في الشتا يبقى مشرقين ومغربين - 01:00:05

ولو بصينا لعموم الشروق والغروب يبقى مشرق ومغرب ما فيش تعارض اعجاز يا جماعة ابهار ده كل ده دليل على التدبير. بص ربنا

بيدبر الشمس مش كل يوم في حنة. وترجع وتروح وانت الحياة ماشية عادي معك - 01:00:20

فباي الاء ربكما تكذبان ثم قال تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان مرج البحرين يلتقيان. هنا ذكر البحرين تحتل كل

انواع البحار البحرين المالحين او البحر المالح او البحر العذب اللي هو النهر - 01:00:36

كل الاحتمالات واردة مرج البحرين يلتقيان. قال في سورة آآ الفرقان وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا بينهما برزخ لا يبغيان اللي

هو الخلط. خلط البحرين يلتقيان فازا التقوا من - 01:00:56

بديع صنع الله تعالى انه يكون بينهما برزخ فلا يبغيان. يعني ايه الكلام ده يا جماعة الكلام ده كلام كبير انت دلوقتي بتشوف البحر

جنب المحيط صح؟ البحر المتوسط مسلا بيصب في المحيط في الاخر او بيلاصق المحيط - 01:01:16

الخليج العربي ملاصق للمحيط النهر ملاصق للبحر طيب رغم ان انت ممكن تنزل البحر تلاقيه لون كسافة ملوحة ولو رحت المحيط

هتلاقي ممكن درجة لون تانية مسافة مختلفة ملوحة مختلفة - 01:01:38

تمام حتى ببسموه التوتر السطحي مختلف تحية كده في الفيزياء تنزل الخليج العربي الخليج العربي ملوحة تانية مسافة آآ توتر

سطحي مختلف نروح المحيط حاجة تانية خالص. رغم ان هم لازقين في بعض - 01:02:05

كذلك النهر والبحر ده تشرب منه هنا عذب مسافة تانية ملوحة تانية هنا مالح لا لا يسمن ولا يغني من جوع العلماء بيقولوا ان لما

البحرين بيلتقوا سواء بحر وبحر او بحر ونهر - 01:02:26

على طول بتتكون بينهما منطقة دي اللي اسمها البرزخ. منطقة محايدة يعني ايه منطقة بتتكون منطقة بين الاثنين على طول بحيس

ان خواص ده لا تأتي على خواص الاخر ويزل كل واحد من الاثنين محتفز بخواصه ما يدخلش خواص ده على خواص ده ابداء. لا

الملوحة ولا ولا الكسافة ولا التوتر السطحي ولا - 01:02:44

الكلام دوت البرزخ ده بيقولوا بيتدرج يعني لو هنا عذب وهنا مالح يظل البرزخ ده يتدرج. العزوبة تقل تقل لغاية والملوحة تزيد

تزيد لغاية ما نوصل للملوحة. والكسافة تتغير لغاية ما نوصل لكسافة الناحية التانية - 01:03:11

وقالوا ان هذا البرزخ لو خصائص مختلفة عن الاثنين هذا البرزخ له خصائص مختلفة عن البحرين وقالوا هذا البرزخ تعيش فيه انواع

من الكائنات. لا هي تعيش هنا ولا تعيش هنالك - 01:03:28

دي كائناته لوحده اللي هي تتحمل الاليه الخصائص الجديدة ولذلك كائنات البحر ما بتخشش على النهر. ولا كائنات النهر بتخشش على

البحر ولا كائنات المحيط تخشش على الخليج حاجة رهيبة - 01:03:45

تدبير رهيب لا يبغيان عمرك ده مهما طال الزمان ومهما لزعوا في بعض ومهما اقتربوا لا الخصائص دي بتتغير ولا الخصائص دي

بتتغير رغم التناسق هو طبعا ده ابداع يعني سبحان الله يعني. بينهما برزخ - 01:04:03

لا يبغيان ولو ان هم لو بغوا على بعض الحياة تدمر الحياة تدمر تخيل بقى لو المالح طغى على العذب والعذب طغى على المالح

والكسافة اتغيرت مش هنعرف نعيش ونعرف نعيش - 01:04:19

فجعل ربنا هذه القوانين العجيبة بينهما برزخ لا يبغيان وبأي الاء ربكما تكذبان قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قالوا اللؤلؤ هو كبير

اللؤلؤ الكبير اللي احنا عارفينه اللؤلؤة الكبيرة والمرجان - 01:04:35

وصغير اللؤلؤ. يبقى الكبير اسمه لؤلؤ الصغير اسمه ايه؟ مرجان وده من يعني الناس في ناس بتحب الصغير ان له رونقه. وده بيتحط في الخواتم ويتحط لو كله كبير مش هنعرف نستعمله. والكبير مهم. والصغير مهم - 01:04:52

فرينا نوع جعل لؤلؤ كبير ولؤلؤ صغير للاستعمال فباي الاء ربكما تكذبان ثم قال امتن على العباد بانه علمهم صناعة السفن اللي يمشوا بها وسط كل هذه البحار وله الجواري - 01:05:07

الدواري اللي هي الياه؟ السفن سفن فاكرين خدناها في الزاريات. الجاريات يسرا واتكلمنا على ان استعمال القرآن غالبه في الجواري السفن وله الجواري اي السفن المنشآت الضخمة. شف بقى دلوقتي احنا فاهمين المنشآت دي ازاي. وانت بتشوف حاملات الطائرات

وناقلات البترول والسفن العملاقة اللي بتوصل لعشرين وتلاتين - 01:05:23

تمام؟ منشآت تخيل بقى ربنا جعل قوانين ان البحر الماية دي الماية يا جماعة ما تشيلش مسمار لو حطيت مسمار في الماية ينزل لكن بطريقة معينة بشكل معين بقوانين معينة في الكسافة والزوجة والكلام ده - 01:05:47

سفينة تبلغ الاف الاطنان تمشي على الماية بكل سهولة مين اللي جعل القوانين دي؟ ومين اللي علم الانسان صناعة السفينة؟ ومين اللي علمه ان هي لو كانت بالهيئة دي بالمواصفات ديت تسير في الماء - 01:06:04

وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. هنا الاعلام مش مقصود بها الاعلام اللي هي اعلام البلاد. الاعلام جمع علم والعلم هو الجبل الاعلام كالجبال ده بيتقال لهم زمان. امال دلوقتي نقول عليها ايه؟ دي جبال جبال فعلا. جبال سفن كالجبال - 01:06:19

في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان وكده نكون خلصنا محاضرة النهاردة بفضل الله سبحانه وتعالى. يعني حاولنا نلم على قد ما نقدر المعاني. ونوصل ان سورة الرحمن فعلا كل لفظ فيها مش لأ تقيل - 01:06:36

جامد محتاج تقعد تفكر فيه كتير وفيه تدبر وفيه تأمل ويعني حسب ما بيوسع الوقت يعني بنقدر نقول لكن ارجو من الله ان احنا نكون استمتعنا فعلا بالصفحة الاولى سورة الرحمن لسة اللي جاي احلى واحلى ان شاء الله. ربنا يبارك فيكم. عايزين نحفز بسرعة قبل

ما نسرح. عايزين نقرأ تفسير. عايزين نتدبر. عايزين نصلي بها - 01:06:56

ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله كل خير السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:16